mroftalp htehaB ni knil muideM

العقيدة الواسطية | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 47- وسطية أهل السنة والجماعة 5

عبدالرحمن العجلان

وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد الحمد لله بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله تعالى وفي باب وعيد الله بين المرجئة وبين الوعيدية من القدرية وغيرهم قول المؤلف رحمه الله تعالى - 00:00:00

وفي باب وعيد الله بين المرجئة والوعيدية من القدرية وغيرهم وفي باب وعيد الله اي ان اهل السنة والجماعة وسط بين طائفتين ضالتين في وعيد الله وهم في الوسط كما هم وسط - 00:00:27

في باب اسماء الله وصفاته وهم وسط في باب الاسماء والصفات بين فئتين ضالتين وهم وسط في باب وعيد الله بين طائفتين ضالتين وعيد يعني ما وعد الله به ما توعد الله به - 00:01:04

من عصاه ما توعد الله به من عصاه في هذا الباب باب الوعيد الناس ثلاث فرق فرقتان ضالتان وفرقة سالمة وهم اهل السنة والجماعة بين المرجئة والوعيدية المرجئة فئة وطائفة - 00:01:39

والوعيدية طائفة اخرى واهل السنة والجماعة بينهما فمذهبهم الوسط لا مع هؤلاء هؤلاء ضلال ولا مع اولئك فهم ضلال ما هي مذاهبهم المرجئة من الارجاء وهو التأخير او من الرجا - 00:02:33

مرجئة ارجعه اخاه يعني اخره وسموا مرجئة لانهم ارجأ العمل وفصلوا العمل عن الايمان قالوا الايمان معرفة القلب او قول اللسان فرق طوائف كثيرة معرفة القلب اذا عرفت ربك افعل ما تفعل من المعاصي - 00:03:30

الا الكفر لا تكفر يزني يسرق يشرب الخمر ما عليه هو في الجنة ولا يعذب ولا يستحق شيء من العذاب ما دام عرف ربه بقلبه او عرفه بلسانه يكفي هؤلاء مرجئة - 00:04:13

اخروا العمل عن الايمان وقالوا لا يضر مع الايمان ذنب كما لا ينفع مع الكفر هذا ظلام هذا القول يدخل ابليس اللعين في الايمان ان ابليس قال ربي انظرني الى يوم يبعثون - 00:04:45

ابليس يعرف ربه يقول اذا عرفت ربك خلاص هؤلاء اما من تغليب الرجا ولا يلتفتون للوعيد اصلا او من الارجاء وهو التأخير يعني تأخير العمل عن الايمان وهذا القول والعياذ بالله - 00:05:20

ظلال وانحراف ويدرك الصغير ان هناك فرق كبير بين المطيع لله والعاصي يقولون لا اذا عرف ربه فايمانه وايمان جبريل واحد ايمانه وايمان محمد صلى الله عليه وسلم واحد ايمانه وايمان ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم واحد - 00:06:05

وهذا معلوم فساده بالعقل قبل الدليل ايات الوعيد للفساق من العصاة والمنحرفين عن الصراط المستقيم بدون كفر ايات واحاديث لا تعد ولا تحصى هؤلاء فريق قالوا لا يضر مع الايمان - 00:06:37

كما لا ينفع مع الكفر طاعة. نعم هذا صحيح الشق الثاني لا ينفع مع الكفر طاعة ان الله جل وعلا يقول وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا - 00:07:17

لكن لا يضر مع الايمان ذنب هذا جهل وظلال الفاسق الزاني السارق شارب الخمر مثل التقية الصالح المطيع لله فمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون هؤلاء المرجئة بالمقابل - 00:07:37

الوعيدية والمؤلف رحمه الله شيخ الاسلام عبر بهذا التعبير ليشمل كثير ليشمل المعتزلة والخوارج هذا يسمون في باب الوعيد

والثواب يسمون الوعيدية هؤلاء بعكس اولئك يقولون اذا اقترف المسلم ذنب - 00:08:11
الخوارج يقولون اي ذنب والمعتزلة يقولون كبيرة من كبائر الذنوب فانه خالد مخلد في النار يعني على طرفين اقيض الاثنين اولئك يقولون اعمل ما تعمل من المعاصي وانت في الجنة - 00:08:56
ما دام عرفت ربك والفريق الاخر يقولون اذا وقعت في معصية ومت عليها ها انت خالد مخلد في النار واية القرآن ترد على هؤلاء وعلى هؤلاء الخوارج يقولون اذا وقع المرء في الذنب - 00:09:25
كفر فان تاب تاب الله عليه من يدخل الى اسلام من جديد وان لم يتب من ذنبه ومات عليه فهو خالد مخلد في النار مثل عبدة الاصنام سواء بسواء شرب خمر - 00:10:05
كاس خمر مثلا ومات يقولون مثل من يعبد الاصنام مدة حياته والمعتزلة يقولون اذا وقع في كبيرة من كبائر الذنوب ومات عليها فهو خالد مخلد في النار والخوارج يقولون اذا وقع في ذنب ما - 00:10:30
ومات عليه فهو خالد مخلد في النار وسيأتي ان شاء الله الكلام على اسماعهم بماذا يسمون هذا فقرة اخرى لكن هذا باب الوعيد اولئك يقولون الفاسق والزاني وشارب الخمر في الجنة - 00:11:07
من اول وهلة هؤلاء بالعكس يقولون الواقع في الكبيرة والميت عليها محرمة عليه الجنة يدخل النار ويستمر فيها خالدا مخلدا ابد الاباد يشهد ان لا اله الا الله يصلي يصوم - 00:11:36
يزكي الا انه وقع في كبيرة من كبائر الذنوب والخوارج يقولون وقع في ذنب. يكفي اي ذنب لانهم الخوارج كفروا علي رضي الله عنه وارضاه وكفروا معاوية وكفروا عددا من الصحابة رضي الله عنهم - 00:12:00
وكفروا الذين مع علي وكفروا الذين مع معاوية قالوا هؤلاء كفار خالدون مخلدون في النار والرسول شهد لعلي رضي الله عنه بالجنة. وشهد لعدد من الصحابة بالجنة هذا تكذيب للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:12:24
اهل السنة والجماعة وسط بين المذهبين المنحرفين الظالين اهل السنة يقولون الايمان قول وعمل واعتقاد يزيد الايمان بالطاعة وينقص الايمان بالمعصية فايمان الفاسق ليس كايمان الصالح المستقيم شتان بينهما ويقولون الواقع في المعصية - 00:12:51
الواقع في المعصية ما دام مسلم لم يكفر بها فهو متوعد بالوعيد والله جل وعلا قد يخلف وعيده كرما وعفوا واخلاف الوعيد وجود يعني الواقع في المعصية متوعد لكن هل لا بد حتما ان يدخل النار؟ لا - 00:13:47
وان دخل النار هل يخلد فيها؟ لا ما دام يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فيقولون نرجو للمحسن ولا نشهد له بجنة ولا نار الا من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:39
ونخاف على المسيء والمسيء لا نحرمه من عفو الله ومغفرته بنص كتاب الله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به. الشرك حرام على صاحبه المغفرة ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:15:10
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء لمن يشأ داخل تحت المشيئة هذا معنى قول علماء السلف تحت تحت المشيئة او داخل تحت المشيئة او تحت مشيئة الله يعني قد يشأ الله جل وعلا اغفر له - 00:15:43
مع ما هو عليه من المعاصي لانه جل وعلا جواد كريم وقد يشأ سبحانه عدم المغفرة ويطهره ويمحصه من ذنوبه بالنار ثم مآله الى الجنة وقد يقترف الاثنان معصية واحدة - 00:16:07
كبيرة من كبائر الذنوب يشاء الله يغفر لهذا كرم وجود ويعامل الاخر بعدله لا يعامله بعفوه وانما يعامله بعدله فاذا عامله بعدله عذبه لما اقدم عليه من المعصية قد يقول قائل هذا يعفى عنه وهذا يعذب ومعصيتهما واحدة نقول نعم - 00:16:39
لان العفو جود وكرم والله جل وعلا اهل للكرم والجود فيعفو عن هذا والاخر ما ظلمه الله جل وعلا ولا اعطاه اكثر ما مما يستحق بل عامله بعدله واخلاف الوعد - 00:17:16
لا يليق بالله واخلاف الوعيد كرم من الله وجود والشاعر العربي يمدح نفسه فيقول واني وان اوعدته اوعدته لمخلف اعادي ومنجز موعدي واني وان اوعدته اوعدته يعني وعيد يعني توعدته - 00:18:04

اوعدته وعدته اعطيه شيء الوعد الحسن لمخلف اي عادي يمدح نفسه بانه يخلف الوعيد لان خلاف الوعيد كرم ومنجز موعدي يعني اذا وعدته الشيء الحسن انا انجز ما اخلف واخلاف الوعد - 00:18:49

من صفات المنافقين واخلاف الوعيد صفة كرم وجود الخوارج نظروا بعين واحدة الخوارج والمعتزلة نظروا الى احاديث وايات الوعيد فاخذوا بها ولم يلتفتوا الى ما سواها والمرجئة اخذوا بايات واحاديث - 00:19:18

الوعد ولم يلتفتوا الى ما سواها فظلت الطائفتان ان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه يقول خلاص ما دام قال لا اله الا الله هذا ما يمكن يدخل النار ابدا. هذا من اهل الجنة من اول واعلى. زنا سرق شرب الخمر كل هذا - 00:20:05

اهل السنة والجماعة اخذوا بالدليلين قالوا الفاسق الواقع في المعصية متوعد في الوعيد ثم هو تحت مشيئة الله انشاء جل وعلا عذبه لانه وقع في معاصي وان شاء جل وعلا غفر له من اول وهلة مع ما اقترف من المعاصي - 00:20:39

وهو اهل الجود والكرم المرجئة اخذوا بايات واحاديث الرجا والوعد ولم ينظروا الى الايات التي فيها وعيد اهل الكبائر المعتزلة والخوارج اخذوا بالايات التي فيها الوعيد والاحاديث التي فيها الوعيد - 00:21:21

ولم يلتفتوا الى الايات والاحاديث التي فيها العفو والكرم والجود من الله جل وعلا اهل السنة والجماعة اخذوا في الاثنين وجمعوا بينهما الجمع الحسن قالوا هو تحت مشيئة الله الفاسق والفاجر ان شاء جل وعلا غفر له - 00:22:02

وان شاء عذبه وان عذبه جل وعلا فهو لا يخلده بالنار لان الموحد الذي يعبد الله وحده لا يخلد في النار فهذا معنى قول المؤلف رحمه الله تعالى وفي باب وعيد الله - 00:22:33

يعني التوعد في الدار الاخرة بين المرجئة الذين قالوا لا يضروا مع الايمان ذنب ثم ما هو الايمان عندهم الايمان معرفة الله عرفت الله بقلبك خلاص ايمانك وايمان جبريل سواء - 00:23:00

ابليس اللعين ما عرف ربه يعرف ربه ما نفعه فرعون يعرف ربه ما عرف رب ما ما نفعه كفار قريش يعرفون الله لكن ما عبدوا ما افردوه في العبادة ولا يعرفونه - 00:23:21

من خلق السماوات والارض ليقولن الله فهذا رد على المرجئة والوعيدية من القدرية من المعتزلة والخوارج يقولون اذا عمل الذنب فهو من اهل النار خالد مخلد فيها يقول هذا الكلام - 00:23:47

موقوظ من اوله الى اخره بقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر هذا مكان الشاهد ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وان زنا وان سرق وان زنا وان سرق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ورددها ابو هريرة مرات - 00:24:22

ورددها ابو ذر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم وان زنا وان سرق وفي الثالثة قال وان رغم انف ابي ذر الله جل وعلا اهل الجود والكرم - 00:24:50

ثم ان المرء في الدنيا قد يقع في معصية لكن يكون له من الاعمال الصالحة الجليلة ما يمحو الله جل وعلا بها اثر معصيته لان المرجئة اخرجوا الاعمال الصالحة من الايمان - 00:25:08

والايمان بالقلب وطائفة منه قالوا الايمان باللسان وثم فسروا ايمان القلب بالمعرفة اذا عرفت ربك يكفيك صليت او ما صليت صمت او ما صمت يكفيك معرفة الله هذا يكون هو ابليس سواء - 00:25:49

ابليس يعرف ربه فرعون يعرف ربه كفار قريش يعرفون الله لكنهم ما افردوا الله جل وعلا بالعبادة والوعيدية كما عرفنا طائفتان هم يختلفون في كثير من الامور والاعتقادات لكنهم في هذا الباب سواء - 00:26:16

امام الوعيد المعتزلة و الخوارج والخوارج اول ما خرجوا على علي رضي الله عنه وكفروه وكفروا عددا من الصحابة رضي الله عنهم ويسمون الحرورية نسبة الى حرورة قرية في العراق قرب الكوفة - 00:27:05

اول ما تجمعوا فيها قالت عائشة رضي الله عنها لامرأة سألتها سؤال على سبيل كانه يشم منه رائحة الاعتراظ قالت ما بال الحائض تقضي الصيام ولا تقضوا الصلاة وقالت لها عائشة رضي الله عنها احرورية انت - 00:27:41

انت من الخوارج قالت لا لكني اسأل سؤال ما لست بحرورية الحرورية الخوارج ينسبون الى قرية في العراق اول ما تجمعوا فيها

وخرجوا على علي رضي الله عنه والمعتزلة الذين اعتزلوا - 00:28:04
مجلس الحسن البصري رحمه الله او اعتزلوا مجلس تلامذته بعد وفاته رضي الله عنه ورحمه وقال قتادة رضي الله عنه ورحمه احد سادات التابعين هؤلاء معتزلة اعتزلوا مجلس السلف هؤلاء اعتزلونا فسموا معتزلة - 00:28:30
وهم اعتزلوا اهل السنة والجماعة يعني ابتعدوا عنهم وكونوا لانفسهم مذهب مبني على الشدة والوعد والوعيد الشديد وقالوا الكافر سيأتينا في المسمى حتى في مسمى الاوصاف يقول هذا في المنزلة بين المنزلتين سيأتي هذا في الاسماء - 00:28:57
يقول الكافر يقول لا ما هو بكافر ما دام حي ما نقول كافر مؤمن مسلم يقول لا ما هو مسلم. ما هو في المنزلة بين المنزلتين واما الخوارج فهم يكفرونه - 00:29:24
ويستحلون دمه ويستحلون ما له واذا قتلوا القتيل من اهل السنة والجماعة لا يغسل ولا يصلى عليه. قالوا هذا كافر وهدى الله جل وعلا اهل السنة والجماعة للمذهب الحق الوسط. لا هؤلاء ولا هؤلاء - 00:29:40
وكما تقدم ان هذه الامة امة محمد صلى الله عليه وسلم وسط بين الامم واهل السنة والجماعة وسط بين فرق الامة ان فرق الامة كثير وفيها الضلال كما قال عليه الصلاة والسلام وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - 00:30:03
والمراد والله اعلم كلها في النار اي انها تستحق دخول النار ان لم يعفو الله عنها يستحق ولا يقال انها كافرة ان هؤلاء امة الاجابة الذين استجابوا يفترقون الى هذه الفرق الكثيرة - 00:30:28
من مخالفات عندهم مقل ومستكثر الا من كان على مذهبه على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم وارضاهم في باب الوعيد بين المفرطين من المرجئة - 00:30:47
الذين قالوا لا يضر مع الايمان ذنب كما لا تنفع مع الكفر طاعة لا يضر مع الايمان ذنب نقول هذا خطأ كيف لا يظر مع الايمان ذنب المؤمن يصلي يصوم - 00:31:03
لكنه يزني ويسرق ويشرب الخمر تقول لا يظر هذا هذا لا يقول عاقل واما قولك ما لا ينفع مع الكفر طاعة فصحيح لا ينفع مع الكفر طاعة. يعني لا تنفعه اي طاعة في الاخرة ما دام كافر - 00:31:22
وهم شبهوا شيئا بشيء غير منطبق عليه وغير صحيح يعني تشبيه وقوع المرء في معصية مع الايمان مثل وجود الطاعة من الكافر نقول لا شتان بينهما المعصية مع الايمان تضره - 00:31:43
والطاعة من الكافر ما تنفعه في الاخرة واما في الدنيا فقد تنفعه يعطيه الله جل وعلا مكافأة عليها في الدنيا من المال والجاه والسمعة والولد وغير ذلك من مما يعطي الله جل وعلا من احسن - 00:32:14
في الدنيا بان الكافر اذا احسن في الدنيا يثيبه الله جل وعلا على احسانه في الدنيا فقط ولا ينتفع بحسناته في الدار الاخرة وزعموا ان الايمان مجرد التصديق بالقلب وان لم ينطق به - 00:32:37
وبعضهم قال وان لم ينطق وبعضهم قال يكفي النطق اذا نطق خلاص والتصديق بالقلب او بعضهم قال المعرفة في القلب يدخل ابليس في الايمان ويدخل فرعون ويدخل ابو جهل وابو لهب وغيرهم من - 00:33:00
صناديد الكفر والضلال. كلهم يدخلون في الايمان لانهم يعرفون الله نعم وسموا بذلك نسبة الى الارجاء اي التأخير. لانهم اخروا الاعمال عن الايمان او من الرجا لانهم غلبوا جانب الرجا ولم ينظروا للوعيد - 00:33:23
نعم ولا شك ان الارجاء بهذا المعنى كفر يخرج صاحبه عن الملة. يخرج صاحبه من الملة اللي يعتقد هذا كافر لانه اذا اعتقد ان ايمان الفاسق مثل ايمان ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم - 00:33:47
واعتقد ان الزنا لا يؤثر ولا يظر هذا الضلال ومن يعتقد هذا او يوقع في نفسه بشيء من ذلك فهو كافر نعم فانه لا بد في الايمان من قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالاركان. لابد في الايمان من قول - 00:34:08
اللسان شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واعتقاد بالجنان الجنان القلب لابد من الايمان بالقلب وعمل بالاركان يعني الجوارح من صلاة وصيام وصدقة واجتناب للمحرمات فالاعتقاد - 00:34:33

بالقلب وحده لا يكفي والقول باللسان وحده لا يكفي والعمل بالاركان وحده لا يكفي فلا بد من اجتماع الثلاثة نعم فاذا اختل واحد منها لم يكن الرجل مؤمنا يقول انا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ولا اصلي ولا اصوم. يقول هذا مؤمن - 00:35:00
لا لو قال انا اصلي واصوم لكن لا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هل يكون مؤمن؟ لا لو قال انا اعرف ربي كما يقول بعض الفساق جهلا - 00:35:33
انا اعرف ربي والتقوى في القلب وانا متقي وانا قلبي نظيف وانا وانا يمدح نفسه لكن لا يصلي ولا يصوم ويقول انا قلبي نظيف هل يصدق في هذا يقول قلبك فاجر. لو كان نظيف صلى وصام - 00:35:52
واطاع الله جل وعلا وكيف تعطي قلبك النظافة وانت لا تصلي ولا تصوم وتقع في المعاصي؟ لا ولابد من الايمان ولابد من شي يصدقه ادعاء لمن في القلب كل يدعي الايمان في قلبه - 00:36:11
لكن لابد من شي يصدقه وما هو الذي يصدقه العمل ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن ما وقر في القلب وصدقه العمل ما وقر في القلب من الايمان بالله وصدق هذا العمل - 00:36:34
والعمل يطلق على عمل الجوارح وعمل اللسان يعني النطق باللسان من العمل واما الارجاء الذي نسب الى بعض الائمة من اهل الكوفة ابي حنيفة رحمه الله وغيره وهو قولهم ان الاعمال ليست من الايمان ولكنهم مع ذلك يوافقون اهل السنة على ان الله يعذب من يعذب من اهل - 00:36:51
للكبائر بالنار ثم يخرجهم منها بالشفاعة وغيرها وعلى انه لابد في الايمان من نطق باللسان وعلى ان الاعمال المفروضة واجبة يستحق تاركها الذم والعقاب فهذا النوع من الارجاء ليس كفرا. وان كان قولا باطلا مبتدعا لاخراجهم الاعمال عن الايمان - 00:37:20
نسب الارجاء الى بعض الحنفية منتسبين الى مذهب ابي حنيفة رحمه الله ونسب شيء منه الى ابي حنيفة ولكن الخلاف بينه وبين اهل السنة يعني هو بينه وبين اهل السنة خلاف. لكن هذا الخلاف يفسره بعض علماء السلف يقول خلاف لفظي - 00:37:44
ابو حنيفة من قول عنه انه يقول مثلا ان العمل ليس داخل ضمن الايمان لكن يقول رحمه الله العمل الصالح يثاب عليه والعمل السيء يعاقب عليه اذا شاء الله جل وعلا ذلك - 00:38:16
وليس المطيع كالعاصي ولذا قال بعض المؤلفين رحمهم الله الخلاف بين ابي حنيفة رحمه الله وبين الائمة ما لك والشافعي واحمد في هذا الباب اللفظي ويقول مسمى الايمان هو الايمان بالقلب - 00:38:35
ولا ادخل معه الاعمال لكن الاعمال لها قيمة الاعمال الصالحة يثاب عليها المرء والاعمال السيئة يعاقب عليها المرء اذا شاء الله نقول اذا كما قال بعظ المؤلفين رحمه الله من ذلك العز بن عبد السلام رحمه الله العز آآ مؤلف شرح الطحاوية - 00:38:59
رحمه الله قال الخلاف بين ابي حنيفة وبين الجمهور من الائمة الثلاثة ما لك والشافعي واحمد خلاف لفظي هم يقولون الايمان القول والعمل والاعتقاد يقول عندي الايمان هو الاعتقاد الاعتقاد الصحيح - 00:39:23
والعمل مؤثر نافع. اذا كان عمل صالح واذا كان عمل سيء فهو ضار بخلاف قول الجهمية الغلاة اولئك الذين يحذر منهم يقولون لا لا تأثير للعمل اصلا اذا اعتقد بقلبه او عرف بقلبه او قال بلسانه يكفيه - 00:39:45
ابو حنيفة رحمه الله لا يقول ذلك وكما قال بعض السلف الخلاف بينه وبين الجمهور من الائمة ائمة الثلاثة وغيرهم خلاف لفظي وهو لا يكفر رحمه الله وان كان كلام هذا خطأ - 00:40:09
وانا اقول لعله لكونه هو الاول من الائمة رحمة الله عليهم جميع وما نوقش في هذا وصدر منه هذا عن حسن نية وانه يعتقد ان العمل يثاب عليه العمل الصالح والعمل السيء يعاقب عليه اذا شاء الله - 00:40:36
وكونه الاول ولم يناقش في هذا قد يجوز انه صدر منه هذا رحمه الله لكن ما يجوز لاحد ان عليه او ان يقول فيه ما لا يليق به رحمه الله - 00:40:54
واما الوعيدية وهم القائلون بان الله يجب عليه عقلا ان يعذب العاصي كما يجب عليه ان يثيب المطيع فمن مات على كوعيدية الذين هم المعتزلة والخوارج وهم متنافرون لكنه اتفقوا على هذا الاعتقاد - 00:41:12

مع انه مختلفين الخوارج يقولون اي معصية والمعتزلة يقولون الكبائر ويختلفون في الاسم الخوارج يقولون كافر والمعتزلة يقولون ليس بكافر ولا مسلم كما سيأتي في الاسماء فمن مات على كثيرة ولم يتب منها لا يجوز عندهم ان يغفر الله له - 00:41:40
يجب عليه ان يعذب الواقع في المعصية ولا يجوز له لله تبارك وتعالى ان يعفو عنه لانه اذا عفا عنه معنى هذا خلاف نقول العفو اخلاف العفو كرم وجود يعفو الله جل وعلا عن صاحب المعصية هذا جود وكرم - 00:42:10
وانما اخلاف الوعد هو الذي لا يليق بالله جل وعلا. والله جل وعلا حذر من اخلاف الوعد وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان اخلاف الوعد من صفات المنافقين اذا وعد اخلف - 00:42:37
واما الوعيدية واما الوعيدية وهم القائلون بان الله يجب عليه عقلا ان يعذب العاصي كما يجب عليه ان يثيب المطيع والله جل وعلا يقول في كتابه لا يسأل عما يفعل - 00:42:57
وهم يسألون فهو اهل الكرم وقيل انه لا يغفر للمشرك لان الله جل وعلا قال ذلك ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. يغفر ما دون ذلك - 00:43:16
يغفر السرقة الزنا شرب الخمر وغير ذلك اذا شاء جل وعلا وان شاء عذب نعم فمن مات على كبيرة ولم يتب منها لا يجوز عندهم ان يغفر الله له ومذهبهم باطل مخالف للكتاب والسنة - 00:43:34
قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقد استفاضت الاحاديث في خروج عصاة الموحدين من النار ودخولهم الجنة يخرجون من النار بشفاعة الشافعين باذن الله تبارك وتعالى - 00:43:55
ومن لم يشفع له احد يخرج من النار بجود الله جل وعلا وكرمه وعفوه والنبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لمن؟ لاهل الكبائر من امتي الواقعين في الكبائر يشفع فيهم النبي صلى الله عليه وسلم ولكن علينا ان نعلم ان الشفاعة لا يجوز ان تطلب من النبي صلى الله عليه - 00:44:17
وسلم ولا من الاولياء ولا من الصالحين. وانما تطلب من الله جل وعلا فتقول اللهم شفع في انبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم لا تحرمني شفاعتنا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:44:45
ولك ان تقول اللهم لا تحرمني شفاعة افراطي ان الافراط يشفعون لكن ما يسألون هم الشفاعة. وانما يسأل الله جل وعلا. اللهم لا تحرمني شفاعة افراطك اللهم لا تحرمني شفاعة عبادك الصالحين - 00:45:04
وهكذا في السؤال الشفاعة تسأل من الله جل وعلا والله جل وعلا يأذن لمن شاء من عبادة ان يشفع فيمن شاء جل وعلا ان يعفو عنه فمذهب اهل السنة والجماعة وسط بين نفاة الوعيد من المرجئة - 00:45:24
وبين موجبيه من القدرية فمن مات على كبيرة عندهم فامره مفوض فامره مفوض الى الله. ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه. كما دلت عليه الاية السابقة واذا عاقبه بها فانه لا يخلد خلود الكفار بل يخرج من النار ويدخل الجنة - 00:45:50
ان الله جل وعلا يخرج من النار من في قلبه مثقال ذرة من ايمان والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:46:16